

النهاية في غريب الأثر

- { طبع } (ه) فيه [من ترك ثلاثَ جُمَعٍ من غير عُدْرٍ طبع اللّهُ على قَلْبِهِ] أي خَتَمَ عليه وغشَّاه ومنَعَه الطافَه . والطَّيِّعُ بالسكون : الخَتَمُ وبالتَّحريك : الدَّيْسُ . وأصلُه من الوَسَخِ والدَّيْسُ يَغْشَى السَّيْفَ . يقال طَبَعَ السيفُ يَطْبَعُ طَبْعًا . ثم استُعْمِلَ فيما يُشْبِهُ ذلكَ من الأوزارِ والآثامِ وغيرهما من المقابح . (ه) ومنه الحديث [أعوذ باللّهِ من طَمَعٍ يَهْدِي إلى طَبَعٍ] أي يُوَدِّعُ إلى شَيْءٍ وَعَيْبٍ . وكانوا يَرَوْنَ أن الطَّيِّعَ هو الرِّينُ . قال مجاهد : الرِّينُ أَيْسَرُ من الطَّيِّعِ والطَّبَعُ أَيْسَرُ من الإِقْفَالِ والإقْفَالُ أَشَدُّ ذلكَ كُلالَةً . وهو إشارةٌ إلى قوله تعالى : [كَلَّا - بل رَّانَ عَلامَى قُلُوبِهِمْ] وقوله : [طَبَعَ اللّهُ عَلامَى قُلُوبِهِمْ] وقوله : [أَمَّ عَلامَى قُلُوبٍ أَقْفَالُهَا] . - ومنه حديث ابن عبد العزيز [لا يتزوَّج من العَربِ في المَوالِي إلا الطَّيِّعُ] .
- وفي حديث الدعاء [اخْتَمَهُ بِأَمِينٍ فَإِنَّ آمِينَ مِثْلُ الطَّيِّعِ عَلَى الصَّحِيفَةِ] الطَّيِّعُ بِالْفَتْحِ : الخاتَمُ . يريدُ أَنه يُخْتَمُ عليها وتُرْفَعُ كما يَفْعَلُ الإنسانُ بما يَعْزُّ عليه .
- (ه) وفيه [كُلالٌ الخِلالُ يُطْبَعُ عليها المؤمنُ إلاَّ - الخِيانَةَ والكذِبَ] أي يُخْلَقُ عليها . والطَّيِّعُ : ما رُكِّبَ في الإنسانِ من جميعِ الأخلاقِ التي لا يكادُ يُزاولُها (الذي في الهروي : التي لا يزايلها) [من الخَيْرِ والشَّرِّ] . وهو اسمٌ مؤنثٌ على فِعْعالٍ نحو مَهَادٍ ومِثالٍ والطَّبَعُ : المصدرُ .
- (ه) وفي حديث الحسن [وسُئِلَ عن قوله تعالى : [لَهَا - طَلَعٌ نَضِيدٌ] فقال : هو الطَّبِيعُ في كُفْرٍ - اه] الطَّبِيعُ بوزن القِنْدِيلِ : لُبُّ الطَّلَعِ . وكُفْرٍ - اه] وكافُورِهِ : وعَاؤُهُ .
- (س) وفي حديث آخر [ألقى الشَّيْبَةَ فَطَبَّعَها سَمَكًا] أي مَلَأَها . يقال تَطْبَعُ النهرُ : أي امتلأ . وطبَّعَتُ الإناءُ : إذا ملأته